

# أسرار النجم \_ لا توجد كلمات تصف جمال الآيات \_ مدرسة الذاريات (6) \_ سورة النجم (1- 52) - علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم في آ

لقاء جديد. من لقاءات هذه المدرسة الطيبة مدرسة جزء الزاريات - 00:00:00

هنكمل مع بعضينا بازن الله سبحانه وتعالى ما بدأناه من الاهتمام بهذا الجزء وتفسير صفحة كل مرة غرضنا ان احنا نخلص ان شاء الله الجزء مع بعض فهم حفظ وتفسير وفوائد وثمرات وتربويات وو وكل حاجة تخلصها كل ساعة نأخذ ساعة نخلص فيها صفحة

نحفظها - 00:00:33

تأدب بها نعرف ما فيها من العلم ومن التربية والادب وكل حاجة تمام طبعا كالعادة بنبدأ بقراءة الوجه ونستعين بالله في آ محاولة فهمه والاستفادة منه. طيب احنا خلصنا اخر حاجة خلصنا سورة الزاريات خلصنا بفضل الله - 00:00:57

سورة الطور ونفترض النهاردة سنبدأ في سورة النجم. هنبدأ بالقراءة اعتدنا عشان يبقى معكم تصحيح القراءة ويبقى معكم الايه؟

التفسير في فيديو واحد. مستعدين بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فاستوى فتدلى فكان قاب قوسين

او ادنى فاوحى الى عبده اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتتارونه على ما يرى - 00:01:44

ولقد رآه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى جنة المأوى. اذ يغشى السدرة ما يغشى. ماذا لقد رأى من آيات ربه الكبرى افرايتم الله والعزى

ومناة الثالثة الاخرى الذكر وله الانثى - 00:02:54

تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها سميتموها انتم يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى امن الانسان

ما تمنى فله الاخرة والاولى هذه الاية الكريمة التي بدأت بها هذه السورة المباركة سورة النجم - 00:03:37

سورة النجم سورة مكية. تمام؟ وقد قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم على المشركين كما ورد في الرواية فسجد هو سجد.

وسجد المسلمون وسجد كل من كان في هذا الموقف الا رجل - 00:04:38

رجل ابى ان يسجد لكن من كثر ما ما الصورة اصلا بتخليك في الاخر ايه تسجد لان هي في اخرها سجدة اسجدوا لله واعبدوا. آ هو

كل اللي موجود لان النبي عليه الصلاة والسلام قرأها عليهم فجأة - 00:04:58

راحوا عليه مفاجأة. فالصورة هزتهم جامد لدرجة ان هم على كفرهم لقوا أنفسهم غصب عنهم سجدوا. ما قدروش يستحملوا سلطان

القرآن وابداع القرآن وقوة القرآن كله سجد ما فيش غير واحد بس بالعافية قوم عشان ما يسجدش خد حفنة من التراب -

00:05:14

حطها على راسه وقال هذا يكفيني. فيقول الراوي فرايت قتل يوم بدر. وكان هو امية امية بن خلف عليه لعنة الله يبدأ الصورة قسم

ودايما دايما دايما احنا بنفكر في القسم - 00:05:34

ودايما لما ببيجي قاسم بتفهم ايه هو القسم وايه علاقته بالمقسم عليه قوله تعالى والنجم اذا هوى والنجم اذا هوى. تمام طيب ده

قسم بايه دلوقتي عندنا اقوال كتير بقى. نركز مع بعض - 00:05:49

اول قول قول مجاهد مجاهد آ صاحب تفسير طبعا عظيم وتلميذ آ ابن عباس قال مجاهد هو الثريا والثريا يهوي عند الفجر ثاني

يعني ايه النجم؟ النجم اللي هو النجم طيب - 00:06:14

العرب العرب كان عندها نجم معزم كده اسم الثريا كانوا بيسموه الثريا كانت العرب تعظمه اذا هوى اذا نزل ان النجم بيبقى في السما بسبب الحركة الافلاك بيبان كانه ايه نزل كده - 00:06:34

نيجي عند الفجر بينزل ويختفي العرب كانت تعظم نجم يسمى الثريا يا مجاهد لان كلمة النجم دي اصلا كده مش محددة ايه انهى نجم يا مجاهد اجتهد وقال النجم هو الثريا - 00:06:54

هتلاقيه في تفسير ابن كثير قال مجاهد هو الثريا اذا نزل عند آآ عند الفجر. هوى عند الفجر. يبقى ده الايه؟ ده القول الاول والبعض قال لأ ما يلزمش ان النجم هو الثريا - 00:07:15

بس طبعا بيراعى كلام مجاهد آآ بيقول لك لازم تراعي الفاظ القرآن ما يفهمه العرب لان في الاخر هو القرآن ده نزل بايه؟ نزل بلغتهم هم القرآن في الاخر في النهاية القرآن ده نزل بلغتهم هم - 00:07:32

وبما يفهموه وما عهدوه يعني ممكن انت تبقى اللفظة نفسها لها معنى في اللغة بس الرجل العربي هو يفهمها على معنى معين هنا لازم نراعي فهم الرجل العربي فهم الرجل العربي الكلمة دي لما بتتقال له هو يفهم منها ايه - 00:07:57

وده بيسموه معهود العرب من الكلام يعني ايه معهود العرب من الكلام يعني العرب لما بتسمع الكلمة دي بتفهم ايه بتفهم ايه؟ ايه اللي بيتفاهم عند الرجل العربي الذي نزل فيه القرآن - 00:08:19

ده اللي بنسميه معهود الرجل العربي او معهود العرب في الكلام مسال مسالا يعني لما العربي بيسمع كلمة زرة زرة يفهم منها ايه؟ هل يفهم الزرة اللي احنا بنفهمها بتاعة الفيزيا - 00:08:34

تمام ولا يفهم الزرة يعني الشيء الصغير اليسير او النملة فلازم ندرك هو يفهم ايه عشان نفسر صح مسال اديكم مسال كده حنة بتشكل احيانا ربنا قال اذا الشمس كورت - 00:08:52

واذا النجوم انكدت حلو ممكن واحد يجي هنا يقول لك شبهة. يقول لك طب ليه ربنا قال اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت طب ما هي الشمس نجم فيبقى كده - 00:09:10

يبقى كده النجوم داخل فيها الشمس. يبقى كده الشمس برضو انكدت يبقى ازاى الشمس كورت لوحدها والنجوم انكدت هنا الرد عليه ان احنا اه بنسمي احنا بنسمي الشمس نجم لكن الرجل العربي ما كانش بيسمي الشمس نجم - 00:09:23

العرب تسمي الشمس نجم شمس الشمس وما عدا الشمس اسمه ايه نجوم فده بيسهل عليك فهم حاجات بتزيل عندك شبهات ولزلك مجاهد بنى تفسيره على ايه على معهود العرب عند اطلاق كلمة النجم. الرجل العربي دماغه بتروح فين - 00:09:44

بتروح للثريا النجم المعزم عندهم اللي اسمه الثريا ده هو ده هو ده المعزم اللي بيهوي آآ عند ايه؟ عند عند الفجر لكن في ناس تانية ردوا هل هو كده ربنا - 00:10:05

ربنا اصلا بيقسم بشيء معزم مش هيقسم بشيء معظم عند العرب. تعظمه وتعبدوه والبعض رد على كده قال لأ يعني مش ايه مش متسق ان نقول ان ده السريا لان ده ده نجم معظم عند العرب وربنا اذ اقسام اقسام بعظيم عنده او اقسام بحاجة من مظاهر -

00:10:18

قدرته كده القول الثاني بقى القول الثاني ان النجم هنا المقصود به النجم عموما مش نجم معين المقصود به نجوم السماء عموما اسم جنس لكل النجوم. ده اسم جنس لكل النجوم - 00:10:40

اي نجم بيهوي ويتحرك لان عموما حركة النجوم يا جماعة في الفلك تدل على عظيم قدرة الله تعالى النجوم ديت اللي في السماء اللي بتتحرك والارض بتدور حوالين نفسها والشمس تدور آآ وتدور حوالين الشمس والنجوم تابعة لهذه الحركة الفلكية - 00:10:57

دقيقة جدا كل يوم النجم بيتحرك حركة معينة يهوي في وقت معين. كل في نفس الوقت في السنة بيحي في نفس المكان كان في نفس الزمان كل هذه الدقة وكل هذه الرعاية - 00:11:15

وكل هذه العناية الا تدل على رب حكيم خبير مدبر طيب واذا دلت على رب حكيم خبير مدبر يبقى دلت على امرين. دلت على واحد

ان هذا الحكيم اذا كان بيعتني بحركة الافلاك - [00:11:31](#)

الا يعتني بالبشر اذا كان يعتني بحركة النجوم الا يعتني بالبشر واعتناء بالبشر يستلزم منه ان ينزل لهم وحيا يصلحهم وحيا ويبقى هنا ارتبط القسم بالمقسم عليه ان ربنا يبين رعايته واحكامه في تدبير امر النجوم ويشير بذلك الى - [00:11:50](#)

اولوية الانسان في هذه الرعاية والعناية. وبالتالي لزوم ان يكون هناك علاقة بين العبد وبين ربه. وهذه العلاقة تقوم على الرسل والوحي يبقى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:12:15](#)

لو فسرنا النجم بالنجم عموما. حلو الكلام؟ تعالوا نخش في القول الثالث القول الثالث يقول النجم هنا آ المقصود به المقصود به اه والنجم اذا ايه؟ اذا هوى القول الثالث - [00:12:31](#)

على مسألة تالفة خالص يعني ايه والنجم اذا هوى؟ هنقول القول الثالث والرابع دلوقتي. القول الثالث ان النجم اذا هوى هيقول ان النجم هو النجم. بس هنا هيختلف في كلمة اذا هوى - [00:12:56](#)

يعني ايه اذا هوى احنا قلنا اذا هوى في القولين الاولانيين اللي هو بتاع السرية وبتاع النجم عموما اذا هوى يعني اذا نزل كده لما النجم من حركة الارض بتلف وبتاع فالنجم بيتدي يختفي - [00:13:12](#)

كانه بينزل كده كانه بيهوي ويطلع من الايه ويطلع من النزر بتاعك القول الثالث هيختلف مش في النجم في اذا هوى بقى اذا هوى اذا هوى هيقولوا ايه مش مش هوا عنده اللي هوا اختفى من نزر لك لآ - [00:13:24](#)

هوا يعني اذا هوى على الشياطين يبقى هنا القول الثالث بيقول ان القسم هنا بالنجم حال نزوله على الشياطين لحفظ الوحي هنا مش مش هيبقى معنا ان النجم اذا هوى اذا سقط لآ - [00:13:43](#)

هيقول ان النجم اذا هوى اذا ارسل على الشياطين ربنا بيقسم بالنجم حال السقوط على الشيطان اذا اراد ان يسترق السمع لسمع الوحي ودي خدناها يعني لما الملائكة اللي ايه وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وايه؟ وشبهة. ان ان الجن لما بقوا

يجبوا - [00:13:59](#)

يفترق السمع من السماء بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. بدأ ترسل عليهم النجوم وقال تعالى ملئت حرسا شديدا وشبهة وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا ايه - [00:14:22](#)

شهابا رسدا آآ قوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب ايه؟ ثاقب يبقى ده القسم بالنجوم عندما ايه تسلط على الشياطين اذا ارادت ان تستمع الوحي طب ده له علاقة بالمقسم عليه طبعا - [00:14:39](#)

ربنا بيقسم بان النجوم خلقتها حماية من الشياطين اللي كانت بتسترق السمع يبقى ده يدل على ان محمد عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. لان ما فيش مصدر ولا حتى الشيطان نفسه اللي كان بيطلع بسلم يقدر يعرف كلمة من الوحي -

[00:14:57](#)

فبالتالي محمد لا يمكن ان يكون وانتم عارفين ان الشياطين عملت كده وقالت لكم كده. لان الكهنة بقوا عارفين ان ده حصل فبالتالي منين هيجيب محمد عليه الصلاة والسلام كلام؟ اذا كان الشياطين نفسها بتقول لكم ان احنا بنرجم لو فكرنا نسمع كلمة دلوقتي من

الايه؟ من - [00:15:18](#)

وبالتالي لا يمكن ان يكون ما يقوله محمد الا من الله. يبقى ما ضل صاحبكم وما غوى وما انطق الهوى. دي علاقة القسم بالمقسم عليه يبقى كده ده القول الثالث صح؟ - [00:15:36](#)

الثالث قال اتفق ان النجم هو النجم بس اختلف اذا هوى القول الرابع قولي الرابع الرابع بقى ده عجيب. جامد جدا قالوا النجم يعني القطعة من القرآن حين تنزل. اذا هوى يعني اذا نزل من الله - [00:15:49](#)

والقرآن يسمى اجزائه او ابعاده نجوم يعني ايه سؤال هل القرآن نزل قطعة واحدة ولا نزل مفرق وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك - [00:16:11](#)

وربنا قال وقرآنا فرقناه فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. يعني ما نزلش مرة واحدة نزل مفرق العرب تسمي الشيء

المفرق يسموه منجم منجم ليه؟ لان هم زمان لما كانوا يحسبوا الاوقات يقول لك مسلا ايه مسلا واحد عليه اقسط واحد -

[00:16:33](#)

فكانوا بيحسبوها بحركات النجوم. يقولوا لما النجم ده ينزل يبقى انت تدفع لي. والنجم ده تدفع لي فسميت الاقسط عندهم نجوم اي حاجة بتنزل متقسطة كده او متفرقة بتتسمى نجوم - [00:16:56](#)

لذلك يسمى القرآن نزل منجما. يعني ايه نزل منجما؟ يعني مفرقا واضح وتسمى القطعة من القرآن حين تنزل نجم يصح ان نسمي القطعة من القرآن حين تنزل نجم البعض فسر النجم قال هو القطعة من القرآن اذا نزلت - [00:17:11](#) فهي نزلت بحق ما ضل صاحبكم وما غوى ايه رأيكم الكلام المفسرين. وكل ده خلاف تنوع شغال فاهمين القول الاول الثريا وعرفنا اتبنى على ايه على المعهود من كلام العرب. القول الثاني النجم عموما لانه مزهر من مظاهر قدرة الله تعالى واتقانه وعناية -

[00:17:36](#)

بالاجرام السماوية يبقى من باب اولي يعتني بالبشر يبقى من باب اولي يبقى فيه وحي القول الثالث النجم اذا هوى يعني النجم اذا ارسل على الشياطين لحفز الوحي وبالتالي ما ضل صاحبكم وما غوى. القول الرابع النجم يعني القطعة - [00:17:59](#) من القرآن اذا نزلت من عند الله تعالى فهي لا يشك فيها ما ضل صاحبكم وما غوى ايه رأيكم ده كل اللي هتلاقوه في اكبر تفسير مش هتلاقوه اكثر من كده - [00:18:14](#)

وبالعوض ليه كده ايه ليه لمحمة لمحمة آ آ تربوية كده دي بقى مش تفسير ده ببسموه اشارة اشارة دي جميلة هي دي مش تفسير للنجم. بس يقولوا اشارة - [00:18:27](#)

يقولوا قسم الله تعالى بالنجم اشارة الى علو شأن النبي عليه الصلاة والسلام علو شأنه كعلو النجم في السماء وكما وكما اشارة الى علو الوحي برضو فكما ان النجم يضيء السماء - [00:18:44](#)

يا محمد صلى الله عليه وسلم وما معه من الوحي يضيء القلوب في الارض كما ان السماء لا تضاء الا بنجم كذلك قلوب الناس لن تضاء الا بمحمد وبالوحي دي اشارة مش تفسير يعني وملح جميل وكلمة جميلة - [00:19:06](#)

والنجم اذا هوى. بس احنا عايزين نبقي مستمتعين يعني. يعني مش مهم دلوقتي مين يعني هو خلاف تنوع بس المتعة في فهم الكلام فلما دلوقتي بس تقول الله اكبر كده وتيجي تقرأ والنجم اذا هوى كمل المتعة اللي انت بتحسها وكم لزة التدبر اللي بتحضر لك لما تبقى فاهم - [00:19:26](#)

وكلمة اشارة الى محمد اشارة الى الوحي ونور القلوب والكلام ده حاجات جميلة والنجم اذا هوى بعد كده المقسم عليه ما ضل صاحبكم وما غوى صلى الله عليه وسلم. خد بالك بقى هنا ايه؟ ادي دليل كمان. احنا قلنا في دليل العناية والرعاية والقدرة والكلام ده. خش على الدليل الثاني - [00:19:47](#)

ما ضل صاحبكم ادي الدليل الثاني. ايه الدليل الثاني على صدق النبي؟ عليه الصلاة والسلام. كلمة صاحبكم هنا ما قالش ما ضل محمد ما ضل النبي لأ قال ما ضل صاحبكم ما هو ده دليل فين الدليل؟ دليل صاحبكم - [00:20:07](#)

ده صاحبك ده انت عارفه. ده اقرب واحد لك ده اخوك. ده انت قاعد واكل شارب نايم معه من امتي بقى يا مجنون؟ امتي بقى كاهن؟ ده صاحبك يبقى ده دليل - [00:20:22](#)

كده بنقول ان اقوى دليل على نبوة النبي عليه الصلاة والسلام هو هو النبي عليه الصلاة والسلام نفسه. اقوى دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه - [00:20:32](#)

سمعتة الصادق الامين ان هو ما كدبش ابدًا في حياته. يعني نزاوته آ استقامته فقد لبست فيكم عمرا من قبله. وعبدالله بن سلام لما النبي عليه الصلاة والسلام راح المدينة قال فنظرت في وجهي فعلمت ان وجهه ليس بوجهي كذاب - [00:20:45](#)

بس نزرة واحدة في النبي عليه الصلاة والسلام تعرف انه ما بيكدبش كذلك هرقل لما سأل ابو سفيان قال له مين الراجل دوت وما نسبوا فيكم صفة نعت وكتب قبل كده ولا ما كتبش؟ قال له لو الكلام اللي انت بتقوله ده صح يبقى الراجل ده نبي صادق ما فيش -

ما لوش حل. لازم يكون صادق. ما هو السحرة والكهنة مدعي ان هو ما بيكتوش بالصفات دي ابدًا. صاحبكم يا جماعة وما غوى ما الفرق بين ضل وغوى تحتل حاجة من الاثنين. الحاجة الاولانية - [00:21:16](#)

ما ضل الضلال بيكون عن جهل فلو انسان ترك الحق بجهل يقال ضل ولو تركه بعلم يتسمى غوى يبقى الضلال احيانا بيكون غالبا بجهل والايه؟ عشان كده وجدك ضالا فهدى. وجدك ايه؟ ضالا فهدى. يعني ايه وجدك ضالا؟ يعني تجهل الحق - [00:21:32](#) اللي هو فسرت بقول ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يبقى هنا الضلال اللي هو عن عن جهل والغواية تكون عن علم - [00:21:57](#)

لذلك لما ادم عصى بعد علم قال وعصى ادم ربه فغوى. لان هو كان يعلم تمام وبالتالي عليه السلام. وبالتالي آآ هنا ربنا نفى عن النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يزيغ عن الحق سواء بجهل او بعلم - [00:22:11](#) ما ضل صاحبكم وما غوى القول الثاني ان الضلال في العلم والغواية في العمل القول الثاني ان الضلال بيكون في العلم والغواية في العمل. يعني ما ضل يعني ما جهل. وما غوى وما انحرف في الايه؟ في العمل. فهو - [00:22:27](#)

علميا وعمليا فلا هو زاغ علميا ولا يزيغ علميا فلا ضلال ولا غواية او الضلال مرتبط بالجهل والغواية مرتبطة بالايه؟ بالعلم زي ما قلنا. ما ضل صاحبكم وما غوى وبالتالي وما ينطق وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:22:45](#) وما ينطق عن الهوى. والكلمة دي عظيمة جدا لان هي ما دخلش فيها القرآن بس لأ دخل فيها القرآن والسنة دخل فيها القرآن والايه والسنة وما ينطق عن الهوى والنبي عليه الصلاة والسلام بينطق بالقرآن وبينطق بالسنة. فده فيه تزكية للسنة مسل القرآن. وبيان ان الله حفز السنة - [00:23:07](#)

كما حفظ القرآن وبيان ان النبي عليه الصلاة والسلام ولو تكلم على لسانه فانه معصوم ان يزيغ في آآ في كلامه آآ يعني ما يعلمه للناس عن طريق كلامه هو عليه الصلاة والسلام. تمام؟ وما ينطق عن الهوى. لذلك ربنا قال وانزل الله عليك الكتاب - [00:23:33](#) الكتاب والحكمة معلمة كما لم تكن تعلم. الكتاب الكتاب والحكمة اللي هي الايه؟ السنة. وربنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الذكر هنا مش معناه القرآن بس الذكر هنا يشمل السنة. يشمل - [00:23:54](#)

السنة تمام لذلك ربنا قال ونزلنا عليك الذكر لتبين للناس. في سورة النحل ونزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. يعني ايه نزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ايه اللي نزل اليهم القرآن؟ طب - [00:24:14](#)

ايه الزكر؟ الزكر هو السنة ونزلنا عليك الذكر يعني السنة لتبين للناس ما نزل اليهم القرآن. فربنا سمى السنة زكر برضو قول انا نحن نزلنا الذكر يعني القرآن والسنة دل عليه قوله وما ينطق عن الهوى. يبقى الاثنين محفوزين - [00:24:32](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول الا اني اوتيت القرآن ومثله معه ومثله معه لذلك عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص ده كان بيكتب الوحي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. كان من كتبه الوحي - [00:24:52](#)

في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فكان كان بيكتب اي حاجة يقولها النبي كان ايه؟ كان يكتبها. فالناس عاتبوه. قالوا له انك تكتب عن النبي عليه الصلاة والسلام في الغضب والرضا - [00:25:06](#)

يعني اي حاجة يقولها بتكتبها طب افرض بيقول حاجة كده مسلا يعني كلام كلام يعني ممكن تكتب حاجة مسلا غلط ولا حاجة لانك ممكن يغضب يقول كلام مسلا يرجع فيه - [00:25:18](#)

قال انك تكتب عن محمد في الغضب والرضا رجع عبدالله بن عمرو عصر النبي عليه الصلاة والسلام وقال له اكتب اكتب. فوالله ما يخرج منه الا حقا قال اكتب اكتب فوالله ما يخرج منه الا حقا - [00:25:29](#)

ما ينطق عن الهوى الهوى اللي هو الايه؟ ان هو بيقول كده ايه؟ بهوى انه بيحملوا على ذلك ايه شهوة او رغبة او او مصلحة شخصية لأ ان هو الا وحي ايه - [00:25:50](#)

وحي يوحى. وحي ايه؟ يوحى وهذه مسألة مهمة مسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى ان كل كلامه ان هو الا وحي



يوحى وهنا الحجة دي بيناشرح فيها - 00:26:02

الكل كلام النبي عليه الصلاة والسلام يعني مش ممكن يرد عليه الخطأ حتى لو اجتهد اجتهد شخصي لان النبي عليه الصلاة والسلام ممكن في مسألة ما يجتهد اجتهد شخصي يأتيه واحد يتحاكم لي فيحكم عليه الصلاة والسلام. وهو نفسه قال انما اقدر - 00:26:17 بنحو ما اسمع يعني لما يجي حد يتحاكم لي باجتهد وباعمل ادواتي وباحكم على حسب ما انا باشوف القضية فلو حد يعني جاب ادلة خادعة انا مش هقدر اعرف هي خادعة ولا مش خادعة - 00:26:36

ومسل النبي عليه الصلاة والسلام اجتهد في امور معينة زي مسلا اسار بدر سارة بدر النبي عليه الصلاة والسلام استشار الصحابة نقتلهم ولا نأخذ الفداء الفلوس؟ فكان الاجتهاد ان احنا نأخذ الفداء - 00:26:50

هنا ممكن واحد يقول طب ما هو اجتهد في قضايا آسرة بدر وربنا عاتبه في كده وآ في بعض القضايا ربنا انزل له الايه؟ انزل له الحق فيها دول صح طب ما هو ده دليل ان هو ما ينطق عن الهوى دي ما تتعارضش - 00:27:04

لان لسببين السبب الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام حين نطق مسلا لما قال نأخذ الفداء في بدر هو ما حكمش بهوا. هو اجتهد بالادوات اللي عنده وبزره صلى الله عليه وسلم - 00:27:21

طيب لو النبي عليه الصلاة والسلام فرضا اجتهد واخطأ في اجتهاده ينزل الوحي على طول يصحح له الاجتهاد وبالتالي تكون النهاية ان النتيجة النهائية هي وحي في الآخر يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما بيجتهد في مسألة - 00:27:36

اذا وافق الوحي الزي عند الله خلاص ما بينزلش اي تعليق عليه لو اجتهد ما وافقش ما عند الله من الحكم بينزل على طول الوحي يصوب له الاجتهاد بحيس ان يظل في النهاية اختياره سواء في حكم الحكم بين الناس - 00:27:55

او في اي قضية متعلقة بالامة اختيار يكون موافق لحكم الله سبحانه وتعالى في النهاية حتى لو اجتهد النبي عليه الصلاة والسلام فقال حكم والحكم ده ما كانش هو الموافق لحكم الله بينزل الوحي على طول يصحح له الايه؟ الحكم. وبالتالي اي كلمة قالها النبي

عليه الصلاة والسلام ولو اجتهد شخصي - 00:28:14

لكن الوحي ما صحلوش يبقى تأكد انها حق ان ربنا عصمه من ان هو حتى ان هو يجتهد اجتهد شخصي ويخطئ فيه بدون ان ينبه الوحي وبالتالي يكون المحصلة ان كل كلامه معصوم عليه الصلاة والسلام وبالتالي ما ينطق عن الهوى حتى لما بيجتاد هو

بيجتاد مش - 00:28:35

هو بيجتد بعمل ادواته وفي الآخر بيحميه الوحي من الزلل ان هو الا وحي يوحى للنبي عليه الصلاة والسلام وبعد كده ربنا اثنى على المعلم والثناء على المعلم هنا شف ربنا اثنى عليه في كذا حاجة - 00:28:56

اسمع لي اهو بنبسط. فهتمم الحجة اللي انا قلتها دي الاخيرة ايوة. كان مرة حتى النبي عليه الصلاة والسلام مرة كان فيه منافق ويهودي. كان فيه مشكلة ما بين منافق ويهودي. فالمنافق عمل خدعة كده في القضية - 00:29:15

تحس ان اليهودي هو اللي طلع متهم. خبي المسروقات عند اليهودي فالنبي عليه الصلاة والسلام لقي المسروقات عند اليهودي فحكم على اليهودي. والمنافق هو اللي سارقها وحكم عليه بالادلة هو الحاجة عنده - 00:29:32

فنزلت ايات في سورة النساء ولا تكن للخائنين خصيما. واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيمًا. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. ان الله لا يحب من كان خوانا اثيرا - 00:29:45

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. فحتى المرة الوحيدة اللي النبي عليه الصلاة والسلام اخطأ فيها في الحكم عشان الادلة كانت كده نزل الوحي على طول قال لأ المنافق ده كذاب واليهودي ده بريء - 00:29:58

يبقى حتى اذا اجتهد عليه الصلاة والسلام حتى في حكم ما لكن لم يصب الحق الزي عند الله غصب عنه منزل الوحي يصوب له ما حصل. وبالتالي يزل في النهاية كل كلام النبي عليه الصلاة والسلام معصوم. من ان هو يخطئ او يستمر الخطأ - 00:30:10

فبالنبي محمي بالوحي عليه الصلاة والسلام. فله حتى لما تكلم نطق بهوى وحتى لو حصل خطأ ما بينزل على طول التعديل حتى يكون الكلام في النهاية موافق لما عند الله. يبقى احنا بنتعامل معه باطمئنان شديد - 00:30:28

ان هو الا وحي يوحى قال تعالى شف ربنا اثنى الاول اشار الى علو شأنه بكلمة النجم. وبعد كده اثنى على علمه ما ضل اثنى على عمله ما غوى آ قال ان هو لا جهل ولا عن عمد ممكن يغلط. اثنى على كلامه ما ينطق عن الهوى. اثنى على المحتوى اللي معه وحي يوحى ثم الثناء على - [00:30:43](#)

المعلم كل ثناء على المعلم هو ثناء على المتعلم لما اقول لك استازك فلان دي تزكية لك. لما اقول انا اتربيت عند فلان دي تزكية لي. مين اللي علمه يا جماعة؟ علمه شديد - [00:31:05](#)

جبريل عليه السلام ده الاستاز شديد القوة يا جماعة جبريل حمل قرى لوط على طرف جناحه جبريل صاح في القوم صيحة فبادوا عن بكرة ابيهم. علمه شديد القوى ثم قال تعالى ذو مرة ذو مرة يعني ايه ذو مرة اختلفوا فيها - [00:31:17](#)

زومر القول الاول زومرة يعني ذو قوة. والبعض ايه قال طب ما لو قلنا زمرة ذو قوة يبقى يبقى احنا بنكرر الكلام القول الثاني ان زومر يعني ذو خلق مكتمل - [00:31:34](#)

القول الثالث ان ذو مرة يعني ذو خلق حسن جميل. القولين الثاني والثالث شبه بعض فممكن نقول ان زومر هو ذو خلق مكتمل جميل حسن جمال زومرة ثم قال تعالى ذو مرة فاستوت - [00:31:48](#)

ما معنى فاستوى استوى حسن مرة يعني حسن المنزر وجميل ومكتمل الخلق طبعا جبريل يعني سيد الملائكة وسقف الملائكة وافضل الملائكة عند الله سبحانه وتعالى. يعني يعني مطاع ثم امين - [00:32:05](#)

يعني ذو مكين عند الله سبحانه وتعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين ممكن له مكانة عند الله سبحانه وتعالى. حاجة ثقيلة اوي فزومرة تمام؟ فاستوى يعني ايه؟ فاستوى استوى - [00:32:21](#)

تحتمل فيها معنيين المعنى الاول كلمة استوى تأتي في اللغة بمعنيين مستوى يعني على زي ما بنقول الرحمن على العرش استوى يعني على العرش القول الاول ان هو ذو مرة فاستوى يعني بعد ما علم النبي عليه الصلاة والسلام يرتفع جبريل ويصعد الى الله - [00:32:42](#)

ان هو بعد ما بيعلمه بيعمل ايه بيطلع تمام؟ ذو مرة فاستوى مستوى يعني علا وارتفع. يعني هو يعلم النبي عليه الصلاة والسلام وبعد كده يصعد ويرتفع. يبقى ده المعنى الاول - [00:33:05](#)

فاستوى اه يا ريت نكتب كل طول ما انا بقول اكتبوا عشان الناس ايه تلقط معنا المعنى الثاني ذو مرة فاستوى يعني استوى يعني قام والبعض زود عليها قام على هيئته التي خلقه الله عليها - [00:33:21](#)

مستوى يعني قام على هيئته وده هنا اشارة الى اللقاء الاول بين جبريل وبين النبي عليه الصلاة والسلام على هيئته عارفين اول مرة النبي عليه الصلاة والسلام قابل جبريل في الغار - [00:33:40](#)

ما كانش على هيئتي جا له في صورة بشر عادي. فطبعا اول مرة وصعب تبقى اول مرة وكمان على هيئته الملكية فكان هيبقى الموضوع ثقيل اوي على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:55](#)

لاول مرة اكتفي ان هو يقابله في صورة بشر. يعني كفاية الوحي فكان هيبقى صعب ان هو يقابله كمان على صورته الملكية تمام آ فقابله اول مرة بصورة بشرية وبعد كده انقطع الوحي شوية. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام مرة خرج كده في مكة ماشي - [00:34:06](#)

لقى جبريل على هيئته الملكية هي دي بقى فاستوى اللي هو قاله في القول الثاني واللي بيدعمه الاية اللي بعديها. زمرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. عشان كده القول الثاني اقوى - [00:34:26](#)

الي هو فاستوى يعني قام على هيئته التي خلقه الله عليها لان الاية اللي بعديها تدل على كده ان ربنا قال زمرة فاستوى وهو بالايه؟ بالافق الاعلى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وصف جبريل في المرة الثانية لما شافه فيها قال رأيت جبريل وقد سد الافق - [00:34:41](#)

رأيت جبريل بين السماء والارض وقد سد الافق وله ستمئة جناح جبريل نعم على كرسي بين السماء والارض. وقد سد الافق وله ايه؟

وله ستمئة جناح فدي معنى اه زومر جمال وحسن فاستوى يعني قام على هيئته التي خلقه الله عليها - [00:35:01](#)  
فاستوى وهو بالافق الاعلى. الافق اللي هو مطلع الشمس يعني كان الموضوع ده الصبح الشمس طالعة المفروض انت تشوف الشمس طالعة. هو بقى سد الافق. يعني ما بقتش انت شايف الشمس نفسها ولا شايف مطلع الشمس ولا شايف الافق كله لان جبريل سد -

[00:35:28](#)

سد المساحة كلها سد الافق وده معنى فاستوى وهو بالافق الاعلى. فبقينا صار النبي مش شايف الافق نفسه. انما شايف جبريل بس ولتأكيد ان النبي عليه الصلاة والسلام شايفه صح - [00:35:43](#)

ولتأكيد ان انت ما قابلت جبريل فعلا بدأ جبريل دنا فتدلى. اهدنا منه اقترب وتدلى يعني اقترب بشدة. من النبي عليه الصلاة والسلام علشان النبي عليه الصلاة والسلام فعلا يتثبت - [00:35:59](#)

ان هذا ليس توهم ممكن الواحد لما يبشوف حاجة من بعيد ممكن يفكرها سراب. ممكن يفكرها وهم. لكن لما يقرب منها خلاص مش ممكن يلتبس عليه والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع. يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئا. فلما الواحد يقرب من الحاجة خلاص هيعرفها على حقيقتها - [00:36:14](#)

خشية ان النبي عليه الصلاة والسلام يشك ان هو بيتوهم دنا فتدلى. اقترب اقترب اقتراب منه بشدة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام عشان يتأكد ان هو يتعامل فعلا مع جبريل وانه لا يتوهم وانه ما ما كذب الفؤاد ما رأى كما سيأتي - [00:36:33](#)  
قال تعالى فكان قاب قوسين او ادنى دي كلمة بتطلقها العرب لتدل على القرب الشديد كان قاب قوسين قاب قوسين يعني يقول لك الموضوع كان قاب قوسين من الحدوث. يعني كان على وشك الحدوس - [00:36:53](#)

العرب لما تحب تعبر عن القرب الشديد قل قاب قوسين يعني احيانا العلماء بيتكلموا ايه هو قاب قوسين يعني ايه هي ديت؟ ايه هي المسافة؟ يعني كلام كده يعني بس خيلنا اللي مش هيفهم - [00:37:09](#)

الكلام الجاي مش مشكلة. بس هي عموما قاب قوسين هي كلمة عموما معبرة عن القرب عند العرب حلو لكن ايه هو القاب قوسين في ناس قالوا قاب قوسين عن المسافة بين انتم عارفين القوس بيبقى له كده ايه؟ قوس وفيه وتر - [00:37:25](#)  
قوس ووتر البعض قال قاب قوسين هي المسافة بين كبد القوس ومنتصف الوتر المسافة من كبد القوس اللي هو نص القوس نفسه اللي انت بيتمسك ده والوتر اللي بيتمسك بالايده الثانية ما بين كبد القوس ونص القوس ونص الوتر دي اسمها قاب قوسين -

[00:37:45](#)

والبعض قال لأ هي المسافة ما بين كبد القوس اللي هو نص القوس وطرف القوس اللي هي النص دايرة دي نص دايرة بتاعة القوس بيسموها قاب قوسين والبعض قال لأ دي اسمها قاب قوس - [00:38:08](#)

دي اسمها قاب قوس. قاب قوسين بيبقى المسافة كلها قاب قوسين بيبقى المسافة كلها. اللي هي من اول الايه القوس لآخر الايه؟ القوس فهمتها فهمتها ما فهمتهاش مش مشكلة يعني - [00:38:22](#)

بس هي الفكرة ان هي كلمة عموما العرب بتحب تعبر بها عن الايه؟ عن القرب الشديد يا نقاب قوسين او ادنى قال تعالى فاوحى. هنا بقى بدأ جبريل يكلم النبي عليه الصلاة والسلام ويحيله. تخيل القرب ده يا جماعة! يعني جبريل بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام سنتيمترات - [00:38:36](#)

فعلا سنتيمترات حقيقي يعني قوس يا جماعة كده ايه ده كده قدام النبي عليه الصلاة والسلام كده يعني يعني ما فيش وبدأ الكلام فعلا. وبدأ يا جماعة الموضوع يقشعر. الموضوع مهيب جدا. انت متخيل يعني ايه تقابل جبريل ويبقى بينك وبينه اقل من نص متر -

[00:38:57](#)

انت عارف يعني ايه تقابل سيدنا جبريل؟ انت دماغك تسيح اصلا لما تفكر بس لدرجة من مهابة الموضوع ما حصلش للنبي غير مرتين المرة دي ومرة في عند سدره المنتهى. موضوع الموضوع هائل يا جماعة. انت عارف يعني ايه نتقابل جبريل - [00:39:18](#)  
انت عارف يعني ايه هول انك تقابل سيد الملائكة افضل افضل المخلوقات بعد الانبياء افضل المخلوقات يعني افضل ملك عند الله.



الموضوع يقشعر اصلا الموضوع رهيب. وكمان تقابله يبقى بينك وبينه نص متر - [00:39:32](#)

اقل من نص متر انت انت متخيل احساس النبي عامل ازاي تخيلوا استحتمل ايه؟ متخيل الجلال والروعة والبهاء وجمال سيدنا

جبريل اصلا عامل ازاي وبهائه وقوته وحجمه وضخامته ومهابته وجلاله وكلامه وصوته - [00:39:50](#)

لازم الموضوع الموضوع بيقشعرك هو قبله ازاي هو قابله ازاي؟ هو ازاي كلمه كده يعني؟ نص متر قال لي من نص متري جماعة

يعني اقل من فردة ايدك. قاعد قدامك - [00:40:10](#)

وكان قاب قوسين او ادنى وبعد كده بدأ الوحي فاوحى. بالتالي النبي ما شكش ابدا ولا توهم فاوحى الى عبده ما اوحى ما اوحى دي

للتعظيم؟ يقول لك ما اوحى. لذلك يقول القارعة. ما القارعة. تمام؟ الحق ما الحق. فده بيسموها ماء ايه؟ ما دي للطعام - [00:40:23](#)

عظيم اوحى الى عبده ما اوحى يعني يا له من وحي جليل عظيم. هذا الذي تلقاه صلى الله عليه وسلم في هذا المشهد اوحى الى

عبده ما اوحى وبعد كده عشان كده قال ايه طالما قربنا كده عشان يتأكد النبي عليه الصلاة والسلام ان هو ما اختلطش عليه الامر -

[00:40:48](#)

ما كذب الفؤاد ما رأى كده ان ربنا ما قالش ما كزبت العين لان العبرة بالفؤاد مش بالعين. العين ممكن تغلط لكن الفؤاد ما يغلطش ان

انت ممكن ترى بعينك ما تشك - [00:41:04](#)

بفؤادك يبقى انت شفت حاجة تقول بس انا مش حاسس حاسس ان انا ما شفتهاش صح حاسس عارف حاسس دي اللي هي البصيرة

حاسس ديت اللي هي عين القلب فاذا العين العين ممكن ترى ما لا تراه عين القلب. يبقى انت مش مقتنع شاكك - [00:41:18](#)

اما اذا اجتمعت عين الوجه مع عين القلب هذا لا شك فيه كده قال ما كذب الفؤاد ما رأى. ما قالش ما كزبت العين ما كذب الفؤاد ما

رأى تأكد وتثبت - [00:41:36](#)

من انه رأى رؤيا قلبية اجتمع فيها البصر مع البصيرة ما كذب الفؤاد ما رأى وعاد الكلام الى المشركين والعتاب لهم والتوبيخ لهم افاتوا

مارونه على ما يرى ها افات مارونه على ما يرى - [00:41:52](#)

مارونه على ما يرى؟ هل تجادلونه فيما يرى هل تجادلونه فيما يرى؟ افتمارونه على ما يرى وقد رأى اخبركم وهو صادق تفاصيل

وبعد كده ربنا تكلم على مشهد اخر لجبريل عليه السلام - [00:42:12](#)

قال ولقد رآه نزلة اخرى ولقد رآوا ايه نزلة اخرى ولقد رآه نزلة اخرى امراً مينا رأى جبريل برضه نزلة اخرى لان هو رآه مرتين بس

فعلا مرتين بس فعلا - [00:42:34](#)

نزلة اخرى يعني مرة اخرى وكلمة اخرى تدل على انه رآه مرتين بس فعلا لان الشيء لما نقول اخرى يبقى ما فيش تالت لو كان في

تالت كان يتقال ولقد رآه مرة ثانية - [00:42:56](#)

عشان فيه تالته لكن لما اقول اخرى لما اقول اخرى يبقى ما فيش تالته تمام لكن لو في تالته يبقى ما يتقالش اخرى يتقال مرة ثانية

كده احنا نقول ايه؟ ربيع اول - [00:43:17](#)

هنقول ربيع اخر لان ما فيش ربيع تالت تمام ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى طيب لاحظ ان كل الكلام هنا عن الرؤية انما هي

الكلام هنا في سورة النجم. كل الكلام عن الرؤية - [00:43:42](#)

انما الكلام عن رؤية جبريل عليه السلام وايات سورة النجم لم تتطرق الى رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله لم تتطرق الى رؤية

النبي عليه الصلاة والسلام لله وعامة المفسرين على ان كل سياق سورة النجم في الكلام على رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لجبريل

- [00:44:01](#)

الرؤية الاولى اللي اتكلم عنها ربنا فاستوى وهو بالافق الاعلاني ثم تنى فتدلى دنى فتدلى ده المقصود به جبريل جبريل ولقد رآوا نزلة

اخرى جبريل برضه. كل الكلام في النجم عن عن جبريل - [00:44:24](#)

واما وعود النبي عليه الصلاة والسلام وقربه من الله فده سبت في السنة مش في سورة النجم ثبت في السنة لما النبي عليه الصلاة

والسلام حكى ارتقاؤه الى السماء السادسة والسابعة وسدره المنتهى وعدى ودنى من الله ورد لفران هو دنى من - [00:44:41](#)

الله ده سبت في السنة اما الدنو المذكور في سورة النجم. فعامة المفسرين على ان المقصود به دنو جبريل من النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ده لا ينفي ان سبت في السنة دنو جبريل دنو النبي عليه الصلاة والسلام من الله - [00:45:00](#)

يبقى نسبة النبي عليه الصلاة والسلام دنا من الله جدا ووصل الى منزلة لم يصل اليها احد من القرب من الله ولكن لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين وجهه - [00:45:18](#)

طبعا النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل رؤية عينية بصرية رؤية عينية بصرية شافه فعلا اما في حق الله فالتبث في السنة ان النبي دنا من الله ولكن ثبت ايضا انه لم يروا رؤية عينية لم يره بعين وجهه - [00:45:31](#)

لم يروا بعين وجهه وانما لما سئل عن ذلك قال نور انا اراه يعني وقال في رواية رأيت نورا. وفي رواية حجاب النور وفي رواية حجاب النور حجاب النور. والسيدة عائشة نفت ذلك - [00:45:50](#)

قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا من زعم ان محمدا رأى ربه وقد اعظم على الله الفريا يعني الكذب فواحد من اللي قاعدين قال يا يا ام المؤمنين الله يقول لقد رأى من آيات ربه الكبرى - [00:46:11](#)

وقالت ذاك جبريل ازيك جبريل يعني بيقولوا لها في سورة النجم اتقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى. قالت ذاك جبريل رآه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين المرة الاولى في مكة والمرة الثانية عند سدره المنتهى - [00:46:32](#)

واما الله فمن زعم ان محمدا رأى ربه يعني بعينه فقد اعظم على الله الفيريا لكن العلماء بيقولوا ايه بقى بيقولوا ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه بقلبه يعني ايه رأى ربه بقلبه؟ هذا شيء لا يعني لا لا يعلمه الا الله - [00:46:49](#)

يعني حاجة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. هذه خاصية من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي رأى ربه رؤيا خاصة خاصة له عليه الصلاة والسلام رؤيا قلبية بس بفؤاده - [00:47:06](#)

ولكن لم تكن رؤية بصرية. لم يسبت انه رأى ربه ببصره وعاز عليه اجماع اهل السنة يبقى المهم ان سياق صورة النشب بيتكلم على دنو جبريل ورؤية جبريل البصرية. واما دنو النبي من الله. فثبت في السنة ولم يسبت الرؤية البصرية لا في الكتاب - [00:47:19](#)

ولا في السنة ولقد رآه نزلة اخرى. طبعا رآه نزلة اخرى يعني على هيئته. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام قابل جبريل كتير بس كان بيجي له على هيئة ايه؟ بشر والكلام دوت - [00:47:37](#)

لكن الرؤيا رآه على هيئته هم مرتين بس. المرة ديت اللي في مكة والمرة الثانية اللي عند سدره المنتهى. ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى. ايه سدره المنتهى؟ سدره يعني شجرة - [00:47:50](#)

شجرة. المنتهى السدره المنتهى اختلفوا هل هي في السماء السادسة ولا في السماء السابعة يعني نقوله في السماء السابعة تمام يبقى السدره يعني شجرة والنبي عليه الصلاة والسلام لما طلع لسدره المنتهى بيقول رأيت شجرة - [00:48:04](#)

لأ يعني بيقول مش عارف اوصفها من جمالها لها انوار والوان ويخرج منها در وياقوت وبيقول انا مين جمالها لو لو قتلوا لي اوصفها مش عارف اوصفها لكم من روعتها وجمالها - [00:48:21](#)

طيب يعني ايه المنتهى بقى اختلفوا فيها اه او في قولين القول الاول المنتهى يعني انتهى اليها علم الخلائق. يعني ما حدش يعرف بعدها فيه ايه ما حدش وصل بعد كده. حتى جبريل نفسه لما النبي قابله قابله عند سدره الايه؟ المنتهى - [00:48:35](#)

قالوا ان ما فيش حد يعرف بعد كده في ايه؟ ده القول الاول الثاني اتجاب من من حديث السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام في في الحديث قال ينتهي اليها ما يصعد من تحتها - [00:48:52](#)

وينتهي اليها ما ينزل من فوقها يعني قدرة المنتهى دي اللي فوقها ما بينزلش تحتها واللي تحتها ما يطلعش فوقها قدرة المنطقة دي حد كده في حاجات فوقها وحاجات تحتها - [00:49:04](#)

آ ملايكة والله اعلم بقى اللي فوقها ما بينزلش تحتها واللي تحتها ما يطلعش فوقها. فهي منتهى ينتهي عندها كل شيء. ما يصعد وما ينزل قال تعالى عندها جنة المأوى - [00:49:21](#)

عندها جنة المأوى في عند السدره دي جنة المأوى وقيل سميت المأوى لانها تأوي اليها ارواح الشهداء وقيل تأوي اليها ارواح المؤمنين

مأوى تحس كلمة المأوى دي اصلا بتديك راحة كده. الله المأوى. الواحد يعني لما بييجي ينام يقول الحمد لله الذي كفانا واوانا -

[00:49:38](#)

فكم ممن لا كافي له ولا مأوى. المأوى يا جماعة. اما تشوف الناس في الزلزال لما تشوف الناس المشردة تعرف يعني ايه المأوى. طب

[00:49:59](#) - تخيل الجنة بقى هي تبقى المأوى -

فان الجنة هي المأوى. الكلمة نفسها ريحتك. قبل ما تخش الجنة عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى. هو ده اللي قلته لكم النبي عليه الصلاة والسلام في الرحلة. بيقول فغشيتها الوان واشياء لا استطيع ان اصفها من جمالها. مش عارف يوصفها. من -

[00:50:09](#)

ساعتها بعد كده رغم كل اللي النبي عليه الصلاة والسلام شايفه من العجائب دي ربنا قال ما زاغ البصر وما طغى وده من تزكية ثبات

[00:50:26](#) - النبي عليه الصلاة والسلام في الموقف دوت -

يا جماعة انت لو دخلت مكان فيه انوار واضواء وبتاع هتلاقي نفسك قاعد تعمل كده من كتر ما انت ايه مشنت. في هنا مشهد وهنا مشهد وهنا مشهد وهنا كل الحاجات اللي حواليك خطيرة. فتلاقي نفسك قاعد تعمل كده. وده مش من الادب - [00:50:42](#)

بنضيف لما يقدم على ملك مهما كان حوالين الملك مهما كان حواليك من حاجات مفروض تتأذب ما تقعدش تبص يمين وشمال وفوق وتحت بصرك حيث امرت بصرك لا تتجاوز خلاص بص هنا خلاص ما تقعدش تتشتت - [00:50:57](#)

تخيل النبي عليه الصلاة والسلام في الموقف ده اللي هو بيشوف حاجات اصلا ما فيش بشر شافها ولا بشر سمع عنها ولا حد يتخيلها

[00:51:16](#) - ولا تتوصف حاجة مزهلة رغم ذلك سبات عجيب -

وانضباط رهيب وادب رهيب مع الله سبحانه وتعالى. ما زاغ البصر يعني ما تشتت وما طغى يعني لم يتجاوز ما امر به الزيف يعني

[00:51:27](#) - يتشتت يقعد يبص كده زاغ. اسمه زاغ -

ما طغى يعني ما تجاوز لم يتجاوز ما امر به فما زاغ البصر وما طغى. لقد رأى من آيات ربه الكبرى. بقى شاف آيات بقى ما لهاش

نهاية. في الرحلة دي شاف الجنة وشاف نار وشاف جبريل وشاف الملائكة وشاف شاف شاف شاف حاجات كتير جدا -

[00:51:40](#)

لقد رأى من آيات ربه الكبرى وبعد كده يرجع الكلام بقى لايه ؟ بعد شوفوا بعد شفتهم كل ده وانتم سبتم الرب ده وتركتم عبادة الرب

[00:51:54](#) - العظيم اللي هو يعني جبريل ده ملك من ملايكته اللي عنده جنة المأوى لسدرة المنتهى -

ايه اللي اللي ايه اللي وانتم قاعدين تقعدوا في الايه في اللات والعزى ارايتم يعني بينزل تخيل نزل كل كنا في عند سدرة المنتهى. دلوقتي هننزل تحت لصخرة بيعبدها ليه؟ بيعبدها الاصنام. بيعبدها المشركين. بعد كنا في سدرة المنتهى من شوية عند الرب جل في

[00:52:12](#) - علاه -

انزل بقى تخيل بقى بعد كل ده في ناس بتعبد صخرة تخيل بعد كل ده فيه ناس علا وصلتها تعبد صخرة افرأيتهم اللات والعزى ومناه

[00:52:32](#) - الثالثة الاخرى اللات والعزى ومنادي اسماء -

اوسان كان بيعبدها المشركين وزى ما قلنا قبل كده ان المشركين كانوا بيسموا الملائكة كانوا بيعتبروا الملائكة بنات الله وكانوا

[00:52:49](#) - بيعتبروا الاصنام دي رموز للملائكة كده كانوا بيسموا الاصنام اسماء مؤنسة عن الله -

فيسموا اللات مؤنس الله ويسموا منان مؤنس المنان. ويسموا العزى مؤنس العزيز ان هم بيعتبروا ان ديت رموز للملائكة تقربهم الى

[00:53:07](#) - الله كان بيت قيل ان هو كان بيت وقيل كان صخرة يعظمها اهل الطائف -

تمام وكان عندها رجل بيخدم الحجيج وكده فلما مات دفنوه هناك عبدوا البيت اللي ادفن فيه وزينوه وبتاع بقى حاجة جميلة وده

[00:53:29](#) - يعني بيرشدك الى ليه آآ الشريعة حزرت من -

بناء القبور على بناء المساجد على القبور وتقصيص القبور وتعظيمها وتفخيمها وآآ رفع القبور وتزيينها وتشبيدها ده اللي بيحصل ده

اللي بيحصل هتقول لي لأ احنا في القرن الواحد وعشرين ما فيش الكلام ده. لأ احنا في القرن الواحد وعشرين اغلب كوكب الارض

ازكى اهل الارض يعبدوا اصنام. الهنود تمام الهنود الصينيين الكوريين اليابانيين ازكى اهل الارض كل دول يعبدوا اوثنان يعبدوا بوزا يعبدوا صراصير ويبعدوا بني ادمين ويبعدوا فيران ما لهاش علاقة مسألة - 00:54:10  
توحيد ومسألة اتباع الوحي ده عقل ربنا بيهبه من يشاء. اما ليه الواحد زكي ولا احنا في القرن الواحد وعشرين ده ما لوش علاقة. الزكاة ده عمليات حسابية وكده. اما - 00:54:32

الفهم عن الله. واما ان انت تفعل يعني ما مراد الله ده هداية من الله سبحانه وتعالى تمام؟ فعشان كده بنقول ان ان ما تقوليش اه لا اصل ده كان زمان عشان زمان كانوا لا يا حبيبي تعال كده نروح الهند ونروح الصين نروح عند ازكى البشر ازكى البشر بل - 00:54:42

شركات عملاقة سيخ وهندوس وملحدين وبوزيين تمام صاحب شركة ضخمة تكنولوجية بيعبد صنم فالمسألة ما لهاش علاقة بتقدم الناس تكنولوجيا. انما هي العقول هي العقول لذلك الشريعة سدت الابواب ديت. سدت الابواب دي - 00:55:04  
فحرمت التماسيل حرمت بناء المساجد على قبور حرمت تجسييس القبور وتفخيم القبور والكلام دوت واديننا شايفين معلىش اه يا عم احنا في القرن الواحد وعشرين. تعال رح كده مسجد السيد البدوي في طنطا - 00:55:27  
وقل لي ايه رأيك نروح آآ مسجد آآ سيدنا الحسين في القاهرة وقل لي ايه رأيك الا ترى حكمة الله حكمة الله في النهي عن بناء المساجد على القبور وتحريم - 00:55:40

الصلاة في المساجد اللي فيها قبور؟ طبعا تجزم ده لو هي مش حرام تقول ده ده كان لازم تبقى حرام كمية الفساد اللي بيحصل هو المشركين عملوا كده. الراجل كان مات عملوا له بيت حلو عبده - 00:55:55  
والعزى كانت حاجة نفس الياه نفس الفكرة كده في العزة تمام كان اه اه اللات دول اهل الطائف يعبدها وكانت الياه؟ العزة آآ شجرة العزة دي كانت شجرة في مكان يدعى نخلة. النخلة دي كانت بين مكة والطائف. هيبقى اللات دي كان لاهل الطائف. عزة كان في مكان بين مكة والطائف اسمه نخلة. وكانت شجرة - 00:56:09  
منظمة للمشركين. ومناه مناه الثالثة الاخرى الثالثة الاخرى دي برضو كان صنم تالت في مكان اخر منازل الثالثة الاخرى. وكل دول النبي عليه الصلاة والسلام امر بتهدمهم وحطمهم بعد ما ايه - 00:56:36

بعد فتح مكة ثم قال تعالى الكم الذكر وله الانثى لكم الذكر وله الانثى نفس الشككين دخلناه في صورة الطور يعني حتى لما قسمتم طبعا اسباب الولد لله هو اصلا فيه اسباب للنقص والعيب وما ينفعش يسبت الولد لله اصلا - 00:56:51  
حتى لما اسبتوا الولد اللي هو اصلا اسبابه اصلا مش منطقي حتى لما اخترته لربنا اخترته له الانثى وانتم اصلا في دماغكم ترون ان الانثى انقص من الذكر بيكلهم على اعتبار اللي هم فاهمينه - 00:57:14  
انتم بتستعروا من الانسى اذا بشر احدهم بالانسى زل وجهه مسودا وهو كظيم طب لما اخترت لربنا حتى بعد يعني انت باطل جواه ابطل منه. هلكم الذكر ولا الانثى يعني حتى باطل جواه باطل. نسبة الولد باطل وافضل منه ان نسبت له الانقص في نظرك - 00:57:34

المفروض ربنا ينسب له الاكمل على الاقل يعني آآ غلط هو كله غلط بس اصل انت غريب حتى آآ يعني ما بتفكروش عقلكم ما بيفكرش تلك اذا قسمة بيزة قسمة زالمة - 00:57:53  
بس في الحقيقة هو موضوع من اساسه غلط. ان هي الا اسماء. سميتموها. لا يوجد عليها دليل لا بالعقل ولا من شرع ولا من وحي ولا من ولا اي في دليل يدل لا عقل ولا نقل ولا علم ولا فهم. مجرد اسماء متمسكين بها طقوس مش عايزين تغيروها ان هي الا اسماء - 00:58:06

سميتموها. والحقيقة هو الفكرة ان انت مش عايز تسبب اللي عليه الالباء. مصمم تكمل في اللي عليه الالباء. ودي مشكلة كل الجهلة في كل زمان ومكان. ان وجدنا اباءنا على امه. حتى الان تلاقي الناس مسلا بعض الناس لما بيعمل بدعة معينة. فيجي دلوقتي شاب يقول

له والله يا عم الحاج الموضوع ده غلط غلط الموضوع ده ايه - [00:58:26](#)

بدعة والكلام دوت يقول لك لا طول عمرنا بنعمل كده. ما هي نفس الفكرة ايه الفرق بين الكلام ده وان وجدنا اباونا على امة؟ العبرة  
بالدليل مش العبرة احنا كنا بنعمل ايه؟ واهالينا - [00:58:46](#)

كانوا بيعملوا ايه سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وفي الاخر ايه يتبعون الا الظن. ظن خرس ما فيش اي دليل وما  
تهوى اه هو الهوى وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. اما الظن واما الهدى. ما فيش حاجة في النص. فماذا بعد  
الحق؟ الا الضلال الا - [00:58:56](#)

ضلال. فما فيش هو يا حق يا ضلال. يا حق يا اما وحي. يا اما هوى. يا اما هدى يا اما زن ولقد جاءوا من ربهم الهدى ام للانسان ما  
تمنى؟ يعني هل الانسان له كل ما تمنى؟ لا - [00:59:17](#)

انسان بيتمنى حاجات كتير مش بتحصل له. لازم يفوض الامر لله. فله الاخرة والاولى. ودي النهاية النهاردة اننا نتعلم ليس للانسان كل  
ما تمنى. الحياة دي يا جماعة مش هيكون فيها كل احلامك وكل امانيك - [00:59:31](#)

ادي ربنا بيدبرها بحكمته لله الاخرة والاولى يقضي فيها ما يشاء. احنا ممكن نتمنى اشياء ممكن ما تحصل ربنا له حكمة دي حكمة  
بنسق فيه. امتى حيبقى الانسان ما تمنى؟ في الاخرة - [00:59:44](#)

فهنا ترضى بقسمته وترضى بما قسم لك وتحسن الظن به. هناك يدريك ما تتمنى لو فيها ما يشاؤون. فاحنا هنا بنعمل اللي يرضي ربنا  
عشان في الاخرة هيعمل اللي يرضينا - [00:59:59](#)

احنا هنا بنسق فيه وبنشك في امانينا عشان بنسق في حكمته. فهناك يدينا فعلا كل امانينا ويخلي كل امانينا جميلة كم للانسان ما  
تمنى ولله الاخرة والاولى. خلصنا كده النهاردة درسنا. يا ريت نهتم اه قراية التفسير والحفز. ان شاء الله هنكمل في مرة قادمة. اه

جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم ربنا - [01:00:13](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:00:37](#)